الغزالي يزور اتحاد الفنانين الجنوبيين بلحج

الأمناء/خاص:

قام عصر الاثنين الموافق ١١/٩/٢٠٢٣م مديـر إدارة الشـباب بالمجلـس الانتقالي الجنـوبي بمحافظة لحج، الأسـتاذ أدهم الغـزالي، بزيارة اتحاد فنـاني الجنوب م/ لحج.

وكان في اسـتقباله قيادة الاتحاد ممثلة برئيس الاتحاد الأسـتاذ باسل فيصل علوي ونائبه الأسـتاذ عدنـان الخواجة والأمين العام للاتحاد الأستاذ أكيد الحالمي.

حيث رحبت قيادة الاتحاد بضيفها الغزالي مقدمين له الشـكر على هـذا الزيارة الذي تحمل في طياتها الكثير والكثير من المعاني، وهي بـادرة طيبة للبحث عن إمكانية إقامة الأعمال المشتركة بين الاتحاد ودائرة الشباب، خصوصـا فيما يتعلق بالمواهـب الإبداعية الشـابة والذي تصب في مصلحة شـباب ومبدعي لحج بجميع مواهبهم المتعددة في مجـال الفن الغنائي والتشـكيلي والمسرح الذي من شأنه أن يطور مواهبهم ويصقلها ويبرزها.

وقد تحدث الغزالي حول التدمير المنهج لثقافة وتراث لحج خاصة، والجنوب عامة، ومحاربة المبدعين والفنانين الجنوبيين من قبل الاحتلال اليمني الغاشم الذي تعمد خلال ثلاثـة عقود على طمس الهويـة الجنوبية وتراثها الفني والأدبي الأصيل.

ودعـا الغـزالي إلى العمـل المشـترك بين الاتحـادات الفنية والأدبيـة وجهات الاختصـاص القائمة على رعاية الشـباب والنشء والاهتـمام بالمواهب الإبداعية في مختلف المجالات.

حضر اللقاء مستشار الاتحاد مدير إدارة الثقافـة بانتقالي لحج الأسـتاذ عبده كرد وجمع من محبي الفن.

أول تحرك من مجلس القيادة تجاه أسرة الفنان الراحل فيصل علوي

الأمناء/ خاص:

بتكليف من رئيس مجلـس القيادة الرئاسي وأعضـاء المجلس قام الأستاذ أحمد الصالح، مستشـار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومحمد باشراحيل رئيس مؤسسـة ١٤ أكتوبر للصحافـة والطباعة والنشر، و أ.صـلاح العاقل، وكيل محافظة عدن، بزيـارة أسرة الفنان الكبير فيصل علوي في منزلهم بمديرية الحوطة بمحافظة لحج، وكان في استقبالهم نجل الفنان الراحل باسل فيصل علوي.

وخـلال الزيارة نقل الصالح تحيات رئيـس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشـاد العليمي، وأعضاء مجلس القيـادة والحكومة، وتقديرهم لرواد الثقافة والفن، مشـيداً بدور الفنان الراحل فيصل علوي وما قدمه للسـاحة الفنية والثقافية بفنه وأغانيه، التـي أحدثت نقلة كبيرة بالفن اللحجي والوطني خلال مشوار حياته الحافل.

وأكد أ. أحمد أن القيادة السياسية ستولي الفنانين والمثقفين وأسرهم الاهتمام اللازم، نظراً للدور الذي قدموه في نشر الفن على مستوى الوطن بل وعلى مستوى الوطن العربي.

من جانبه عبر الأخ باسـل فيصل علوي عن شكره للقيادة السياسية وتقديره العـالي على اهتمام القيادة السياسـية بالمثقفـين والفنانين وأسرهم. رافق الزيارة الأخ محمد الشعبي وكيل وزارة الثقافة والأخ محمد صالح مدير مكتب الثقافة بلحج.

الشيلة والأغنية الشبابية.. فيروس قضى على العصر الذهبي للفن العربي

الأمناء/ فارس الحسام:

لسنوات طويلة ظلت الأغنية العربية قلب الثقافة النابض، وروح الثورة الحية، وعنوان العصر الذهبي للأغنية العربية، اسـتطاعت أن تشكل ضلعا قويا في بيت الثقافة العـربي، وأصبحت لغة التواصل الأكثر انتشـاراً و قبولا على امتداد رقعة خارطة الوطن العربي من أقصاه إلى أقصاه.

أغاني ترسم لوحة فنية رائعة جدا، ويصعب على أي أحد أن يسـجل اسمه في قائمة الفنانين أبدعوا في رسمها، إن لم يكن ذا حس فني وذائقة ثقافية وأدبية عالية، وذا خامة صوتية فريدة.

أجيال عربية عايشت الفن العربي الأصيل، وعمالقته الفنانين الذيـن لم يتكرروا حتى الآن، فكل بلد عربي له نجومه من الفنانين الذين باتوا سفراء الفن للدول التي ينتمون إليها.

اليوم نأسف أن نشاهد كل هذا الإرث الذهبي يندثر أمـام أعيننا ويتم تدميره بأيد عربية دخيلة على الفن والثقافة، فمن سـمح للأغاني الشبابية والأغاني السريعة والشيلات من التغلغل في صفوف المجتمعات العربية، هو المسؤول الأول عن تدمير الثقافة العربية وإنهاء لغة التواصل العربي.

والمراقب لهذه الأمـور الدخيلة على الفن والثقافـة العربية، يجد وبوضوح افتقار الشيلات والأغاني العشوائية لأبسط عناصر الذائقة الفنية، فلا الكلمات ولا الألحان ولا الألـوان ولا التوزيع ولا الإخراج ولا الأداء مقبول. و يُلاحظ بأنها فاقدة للإحسـاس الفني وتركيزها على الجانب المادي و الاسـتعراضي وتبتعد كثيراً عن الجوانب الحسية والفنية.

فمن يعيد للفن مجده ومكانته ويطهره من الفيروسات المدمرة؟

العصفور والفتاة الخرساء

قصة/ أثمار المحروقي:

في صباح يوم جميل حيث يتساقط النـدى عـلى أوراق وورود الحديقـة الجميلة، كان هناك فوق إحدى الأشجار عصفورٌ يغني ويشـدو بصوته الجميل، يبدو أنه سـعيدٌ وفي حالـة من الفرح والمرح، وبينما هـو كذلك كان هناك في الوقت والمكان نفسـه من يبكي ويندب حظه منذ فترة طويلة.

رأى العصفور الفتاة وهي تبكي، فهي صديقته العزيـزة وكل يوم تزوره وتغني معه إلا في هذا اليوم فهي انقطعت عنه مدة أسـبوع، فرح العصفور عندما رأى الفتاة وسألها: أين كنت كل هذه الفترة؟ وماذا بكِ اليوم يا صديقتي العزيزة لم تُغنِ معي؟

لم ترد عليه!

نظرت إليه بنظرة حزن وأشارت بيدها أنها لا تستطيع الكلام وكأنها تقول له: أنا اليوم حزينـة لا أعرف ماذا أفعل، لم أعثر على وردة بيضاء في أي مكان يا عزيزي.

قال العصفور بتعجـب: أهاا!.. وردة بيضاء، لماذا تبحثين عنها؟

قالت الفتاة بإشـارات منهـا: منذُ أسبوع تعرضت لحادث أفقدني النطق ولا أعرف ماذا أفعل غدًا مسـاءً حيث سيقام حفل مسابقة لأجمل صوت.

فقال لها العصفـور: إذن ماذا العمل لكي تستعيد صوتك؟

أشارت بيدها قائلة: لن أستعيده إلا إذا استنشقت رائحة ورد يكون لونها أبيض.

قال العصفـور: فهمت ما تقولينه يا عزيزتي، تقصدين لو جلبـت لك الوردة ستستعيدين صوتك وتكونين سعيدة.

كان العصفور يحب الفتاة كثيرًا ولهذا قرر أن يبحث لها في كل مكان ويجلب لها هذه الوردة البيضاء.

طار العصفور يتجول من بستان إلى آخر، فرأى وردة وقـال لها: مرحبا أيتها الوردة، أريد وردة بيضاء.

ردت الـوردة قائلـة: آسـفة أيها العصفـور، أنا لوني أصفـر مثل ضوء الشمس.

قال لها: شكرًا لك، واستمر بالبحث

رأى وردة أخـرى فقال لهـا: مرحبًا أيتها الوردة، أريد وردة بيضاء.

ردت الـوردة قائلة: المعذرة يا عزيزي أنا لوني أزرق مثل صفاء السماء.

حزن العصفور كثيرًا ولكنه لم ييأس استمر بالبحث هنا وهناك.

بعدها وقعـت عيناه على وردة ذابلة يكاد لونها يميل للون الرمادي.

فذهب إليهـا العصفور وقـال لها: مرحبًا أيتها الوردة أريد ورده بيضاء.

ردت الوردة قائلة: إنه أمر مسـتحيل في الواقع أن أزهـر وردة بيضاء اللون، ولكن ليس هذا العام والسبب الحر الشديد الذي أصاب جسـمي في فصل الصيف، ولكن هناك طريقـة واحده تمكنني من ذلك .

رد العصفور وهـو فرح: أهذا الكلام صحيح؟!

قالت له الوردة: من الممكن أن أصبح وردة بيضاء كبيـاض الثلج ولكن مقابل ذلك ربما تفقد صوتك.

تفاجأ العصفـور بهذا الشرط إلا انه وافق ولم يبالي.

رد العصفـور وقال: موافـق أيتها الوردة.

عاد العصفور إلى صديقته وأخبرها بأن تأتي غـدًا صباح إلى المكان الذي فيه الشـجرة التي يلتقيان عندهـا كل يوم وستجدين بإذن الله الوردة البيضاء.

ردت الفتاة بالإشـارة بيديها: كيف عرفت بهذا أيها العصفور؟

قال العصفور: لا تسأليني يا صديقتي العزيزة، ولكن عديني أن تكوني سعيدة.

هكذا قرر العصفور أن يُخفي حقيقة الأمر وأن يضحي بصوته الجميل من أجل أن تحصـل صديقته الفتـاة على الوردة البيضاء ويتحقق لها كل ما تتمناه.

ذهـب العصفور إلى الـوردة الذابلة وقال لهـا: لقد أتيت لـكي أفي بوعدي لصديقتي فأنا مستعد لذلك.

قالت له الوردة: انظر إلى تلك الشوكة واقترب منها وادفع بعنقك نحوها، كان العصفـور مترددًا وخائفـا إلا أنه تذكر صديقتـه فاقـترب أكثر وأكـثر إلى أن انغرست الشـوكة بعنقه، حينها تمزقت حباله الصوتيـة، صرخ العصفور وهو يتألم.

وبهذا الوخز الذي تعرض له العصفور يكون قـد انتقل الدم منه إلى الشـجرة وبهذا يكون دم العصفور أعاد الحياة إلى الشجرة الذابلة وأزهرت وردة بيضاء.

هكذا تفتحـت وردة بيضاء جميلة مقابل انقطاع صوت العصفور.

جاءت الفتـاة في نفس الموعد الذي قـال عليه العصفـور، وجـدت الوردة البيضاء وفرحت، استنشـقتها وعاد لها صوتها.

وفي اليوم التالي جاء موعد المسابقة فنالت الفتاة جائزة على صوتها الجميل.

ذهبت الفتاة وهـي تحمل جائزتها بيدها لتخبر العصفور وتشـكره وتغني معه إلا أنها رأت عصفورا فوق الشـجرة صامتا .

قالت له الفتاة: مـاذا بك يا صديقي العزيز لقد أتيت إليك لكي أشكرك.

فلم يرد عليها العصفور.

أدركت حينها أنه فقد صوته من أجلها فظلت تبكي وتقول: لقـد فقدت أجمل شيء تملكه وهو صوتك الجميل من أجل أن تعيد لي صوتي لـن أنسى وفاءك لي ولن أنساك أبدًا.

وهكذا تعلم الجميـع من العصفور كيف يكون الوفاء بالوعد.